مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 69 الجزء الثالث يناير 2025
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة

Requirements For Supporting Presidential Initiatives With Non-Governmental Organizations As An Entry Point For Achieving Sustainable Development

دكتور يوسف جاد زكي محمد منتصر

مدرس بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر الشرقية

الملخص

تهدف الدراسة إلى تحديد متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (146) متطوع بالمبادرات الرئاسية بالمنظمات الغير حكومية بمحافظة الشرقية، واستخدمت الدراسة استمارة استبيان خاصة بالمتطوعين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى مرتفع لمتطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة، وأوصت باجراء العديد من الدراسات حول المبادرات الرئاسية لما لها من تأثير ايجابي في المجتمع المصري.

الكلمات المفتاحية: متطلبات – المبادرات الرئاسية– المنظمات غير الحكومية– التنمية المستدامة.

Abstract

The study aims to determine the requirments for supporting presidential initiatives in non-governmental organizations as an approach to achieving sustainable development. The basic study sample consisted of (146) volunteers for presidential initiatives in non-governmental organizations in Sharkia Governorate. The study used a questionnaire for volunteers, and the results of the study showed a high level of requirements for supporting presidential initiatives. Non-governmental organizations as a gateway to achieving sustainable development, and recommended conducting several studies on presidential initiatives because of their positive impact on Egyptian society.

Keywords: requirements - presidential initiatives - non-governmental organizations - sustainable development.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تمثل التنمية المستدامة هدفا تسعى إليه كافة دول العالم المتقدمة والنامية على حد سواء، ففي مصر تؤكد استراتيجية التنمية المستدامة على الالتزام ببناء مجتمع عادل ومتكامل يتميز بالمساواة فى الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتتحقق هذه العدالة الاجتماعية بأعلى درجة من الاندماج المجتمعي، وتكون قادرة على كفالة حق المواطنين فى المشاركة والتوزيع العادل، ويقوم بالتوازي بمساندة شرائح المجتمع المهمشة وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية (وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، 2015،ص. 8).

حيث إن محور عملية التنمية المستدامة هو إحداث التغييرات الاجتماعية والسلوكية التي تزيد من قدرة المجتمع على الاستفادة من طاقاته البشرية، التي بدورها تعمل في جميع نشاطات المجتمع، فيتحقق بذلك تنمية وتقدم المجتمع (بدوى، 2014، ص. 74).

ومن هنا نجد أن ثروة أي مجتمع لا تقتصر على موارده الطبيعية فحسب، بل تشمل أيضاً الموارد البشرية التى يعتبر استثمارها العامل الأساسي لهذا المجتمع، باعتبار أن ثرواته الطبيعية تتركز فى موارده البشرية، لذلك برزت أهمية التركيز على تنمية الموارد البشرية بوصفها أساس كل تقدم وازدهار، وعكفت العديد من الدول على تعليم العناصر البشرية وتدريبها وتثقيفها، وبناء قدراتها بما يتفق ومتطلبات العصر بهدف الاستثمار الأمثل للموارد البشرية وضمان مشاركتها فى كافة مناحي الحياة (Nelarine et al, 2008,p.30)

والبداية الحقيقية للاهتمام بالتنمية المستدامة ترجع لاهتمام بعض الحكومات والمنظمات التطوعية، التي حشدت الجهود الشعبية ولفتت الأنظار تجاه الأثار السلبية للأنشطة الإنسانية على البيئة، حيث بدأت تلك الاهتمامات تشكل أولويات على أجندة العمل السياسي منذ مطلع الستينيات، مثل ظهور جماعات الضغط، وجماعات حماية المستهلك، والحركات المناصرة للبيئة، وقد اهتمت تلك الحركات بتوعية المواطنين بمخاطر الإنتاج الصناعي والزراعي الجائر للموارد البيئية، ومخاطر المحطات النووية والإشعاعات المنبعثة منها، والأثار المدمرة على البيئة المحيطة (ناجى، 2013، ص. 31).

كما تسعى التنمية المستدامة من خلال آلياتها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي من أهمها تحقيق نوعية حياة أفضل للإنسان، واحترام البيئة الطبيعية، وتعزيز وعي الإنسان بالمشكلات البيئية القائمة، واستخدام عقلاني لموارد الطبيعة، وربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع (سليمان، 2021، ص. 102).

والتنمية المستدامة لا تولد نموًا اقتصاديًا فحسب، وإنما تهتم بتوزيع ثماره توزيعًا منصفاً، وهي تنمية تعيد توليد البيئة بدلا من تدميرها، ولا تستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل، وحماية الأجيال المقبلة (صبيح وآخرون ، 2010، ص. 33).

وقد ركزت رؤية مصر 2030م على مفهوم التنمية المستدامة، بهدف تحسين جودة حياة المواطنين في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق ومستقبل الأجيال القادمة في حياة أفضل، لذا تضمنت الأبعاد الأساسية للتنمية المستدامة، وهى الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتضمنت هذه الأبعاد عدة محاور للتنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية، تهدف كلها إلى تنمية وازدهار المجتمع المصري(عبدالعليم، 2020،ص. 456).

وبذلك يمكن القول أن الإنسان هو القيمة الأولى في كل مكان وكل زمان، فالقوة البشرية في أي مجتمع هي عامل أساسي في تحديد القدرة الشاملة لتلك الدولة(شفيق، 199، ص. 95).

ومن هنا نجد أن الإنسان يؤثر في البيئة عن طريق استهلاكه ونشاطاته الإنتاجية ومخلفاته؛ ولذلك نجد أن العلاقة بين الإنسان والطبيعة تتحدد ضمن ما يسمى بلعبة البقاء(عبيد، 2000، ص. 169).

وإذا نظرنا إلى قضية التنمية فى مصر وما تتضمنه من مشروعات ومبادرات مجتمعية قومية تتم فى إطار استراتيجية التنمية المستدامة مصر 2030م، نجد أنها من أهم القضايا التى تتطلب وجود تنمية الاتجاهات الصحيحة بها من كافة أفراد المجتمع، وهذا الاتجاه الصحيح يدفعهم للمشاركة نحوها، ولن يتم ذلك إلا من خلال نشر المعلومات والمعارف الصحيحة حول أهمية وضرورة هذه المبادرات المجتمعية نحو تحقيق التنمية، لأن نجاحها ينعكس إيجابيا على عملية الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي التي تتبناها الدولة.

وفى سبيل تحقيق تلك التنمية تسعى دول العالم من خلال العديد من المبادرات التنموية سواء على المستوى المحلى أو القومي نحو تحقيقها، فقد شهد العالم فى أقل من 20 عاماً ما يقرب من 100 مبادرة عالمية لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية الجديدة بالشراكة ما بين القطاعين العام والخاص، وبتعبئة وتمويل من الحكومات نحو تحقيق الأهداف الانمائية (أحمد، 2019، ص. 64).

ولم تكن الدولة المصرية بعيدة عن هذه الحالة حيث سعت مصر وفى ضوء توجيهات القيادة السياسية، أطلق فخامة السيد الرئيس "عبدالفتاح السيسي" رئيس جمهورية مصر العربية العديد من المبادرات كمبادرة حياة كريمة، مبادرة تنمية المرأة الريفية،

مشروعات المرأة المعيلة والأرامل والمطلقات، مبادرة واعية، مبادرة الاكتشاف المبكر للإعاقة، مبادرة 100 مليون صحة للكشف عن فيروس سي والأمراض غير السارية، مبادرة دعم صحة المرأة المصرية، كذلك المبادرات الشبابية التى تهتم بفئة الشباب منها: مبادرة المؤتمر الوطني للشباب، ومبادرة إيدك معانا، ومبادرة شباب2030، ومبادرة برنامج تأهيل الشباب للقيادة، مبادرة مشواري، مبادرة وعى، مبادرة مودة، مبادرة فرصة، وتساهم تلك المبادرات فى تأهيل أفراد المجتمع للمساهمة فى تحقيق استراتيجية مصر 2030 (الهيئة العامة للاستعلامات، 2021).

وتعد المبادرات الرئاسية اتجاهاً حديثا في التواصل الجماهيري على مستوى الدول بشأن القضايا والاحداث المجتمعية، فهي تتناول عده وسائل وادوات اتصاليه مجتمعه وأبعاد تنموية متنوعة، كما أنها تحقق مستويات من التأثير الشعبي يختلف من مجتمع لآخر وفقًا لمحددات ثقافيه واجتماعيه وسياسيه (عبدالوهاب، 2020، ص. 407).

حيث تمثل تلك المبادرات الشكل الأكبر للمشاركات الاجتماعية والعمل المباشر مع المجتمع لمعالجة القضايا المجتمعية، فأهميتها تأتى فى أنها تحدث فارق فى الحياة المدنية للمجتمع وتساعد فى تنمية المعارف والقيم للأفراد والنهوض بنوعية الحياة فى المجتمع (Zaff et al, 2015, p.126)

وتسهم المبادرات الرئاسية التنموية بشكل عام في إحداث التغيير المطلوب في إتجاهات ومعارف وسلوكيات وقيم أفراد المجتمع، حيث تتعدد مجالات وبرامج المبادرات المجتمعية، فهناك مبادرات تركز على التعليم أو الصحة أو الإسكان أو التنمية، كما أن هناك مبادرات تهتم بالفئات المستهدفة فنجد مبادرات خاصة بالمرأة أو الأطفال أو ذوي الهمم أو الشباب، وفي ضوء اهتمام الحكومات بالمبادرات التنموية تم الإعلان عن العديد من المبادرات التنموية في جميع انحاء العالم للجمع بين المنظورات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وذلك لتحقيق اهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وبدأت كل حكومة جاهدة في تنفيذ تلك المبادرات (Jones, 2022, p.16).

والمبادرات التنموية تعد رؤي متعددة حول قضايا مجتمعية واسعة النطاق في المجتمع بشكل عام، ودائما ما تأتي المبادرات التنموية متوافقة مع أهداف الإدارة السياسية وتنبع منها، فالحكومة لها دور واضح ومهم في نجاح تلك المبادرات (Rosen,2018,p.4).

وقد شهدت مصر خلال السنوات القليلة الماضية إطلاق العديد من المبادرات التنموية في مختلف المجالات والتي تم إطلاقها في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي ترفع جميعها شعار" المواطن أولا" ، فهي تهتم بتوفير حياة كريمة للمصريين من حيث المعيشة اليومية والسكن الآمن والرعاية الصحية، الي جانب التعليم وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة التحديات في المستقبل (هيئة التحرير، 2021،ص. 25).

وهنا تجدر الاشارة إلى أهمية تعاون المواطنين مع الحكومات فى تنفيذ المبادرات والإسهام والمشاركة الفعالة من جانب أبناء المجتمع المحلى فى جهود التنمية، وهذا يتطلب الاستثارة والتشجيع والدعم والمساندة الفنية والمادية من خارج المجتمع المحلى فى أية برامج تنموية خاصة فى بدايتها المبكرة، لإحداث التغيير المطلوب فى المجتمع المراد تغييره، والمصدر الأساسي لهذه المساندة الخارجية هي الجهود الحكومية التى تنفذ ذلك من خلال منظماتها المعنية(كاظم، 2004، ص. 93).

كما يشير (Raza Naqvi, et al,2013) إلى أن المبادرات المجتمعية تعتبر من الأدوات التى تمكن منظمات المجتمع المدني من تقديم أنشطة متنوعة، لدعم وحل المشكلات الاجتماعية والوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع.

وهنا تلعب الخدمة الاجتماعية دورًا أساسيًا في تحقيق التنمية المتواصلة أو المستدامة، وذلك من خلال جوهر أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتشاف وبناء وتنمية القدرات الإنسانية، وتحديد الإيجابيات والسلبيات لدى العملاء الأفراد والجماعات والمجتمعات، وتوظيف واستثمار الإيجابيات، والتخلي عن السلبيات أو مواجهتها(السروجي، 2012، ص. 219).

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية تتعامل مع الأفراد والجماعات والمؤسسات بهدف إحداث تغييرات إجتماعية مرغوبة، تؤدى للنهوض بالمجتمع، ولما كانت تتعامل مع وحدات متفاعلة ومتغيرة وتمارس فى مجتمع سريع التغيير، فإن عليها أن تتغير من وقت لآخر حتى تواكب المجتمع وتتمكن من تحقيق الأهداف المجتمعية(حسن، 2012).

وفى ذات السياق تسهم طريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية فى إحداث التغيير المطلوب والموجه فى الإتجاهات والسياسات والنظم لدفع المجتمع الإنساني نحو التقدم والرفاهية، كما أن الطريقة لديها من النماذج العلمية والاستراتيجيات التي تساعدها على تحقيق أهدافها، مثل تحسين أوضاع وأحوال كافة فئات المجتمع من خلال الإستناد إلى الإستراتيجيات المعاصرة والتي يمكن توظيفها لتحسين معيشة الفقراء والفئات المحرومة (عبدالواحد، 2010 ، ص. 467).

ويرى الباحث أن طريقة تنظيم المجتمع تهتم بأهمية مشاركة الأفراد بجهودهم الذاتية فى عمليات التنمية من خلال استثارتهم للتصدي ولمواجهة المشكلات المجتمعية، كما تعمل على تحسين الوعى المجتمعي بالمبادرات الرئاسية فى المنظمات الغير حكومية باعتبارها آلية تساعد على توجيه السلوك الإنساني للوجهة الصحيحة التى تعمل على إشباع الحاجات بعد موازنتها مع الموارد المجتمعية حاليا والتي يمكن إتاحتها مستقبلاً من أجل تحقيق الأهداف المرغوبة.

وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بعرض أهمية ودور المبادرات فى المجتمع، وما تحدثه من تغيرات مقصودة لتنمية الانسان ومنها:

دراسة عباس (2011) بعنوان اسهامات المبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوى الاعاقة، وهدفت إلي التعرف على إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، نتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية باستخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، وطبقت الدراسة من خلال استبيان موجه للأشخاص ذوي الإعاقة المشاركين في مشروع صحوة بمحافظة أسوان وعددهم (155) مفردة من الأشخاص ذوي الإعاقة، نتائج الدراسة أثبتت الدراسة وجود إسهامات ايجابية للمبادرات المجتمعية في تحقيق عدالة الخدمات التعليمية والصحية والتوظيفية وعدالة المشاركة المجتمعية للأشخاص ذوي الإعاقة وظهور نوعية جديدة من المنظمات غير الحكومية الناجمة عن المبادرات المجتمعية هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة التي يتوقع الباحث أن تقوم بدور كبير في المستقبل في مجال الإعاقة وقضاياها.

دراسة Islam (2015) بعنوان مبادرات المنظمات غير الحكومية لتنمية رأس المال الاجتماعي من أجل الرعاية الاجتماعية: تجربة بنغلاديش وقد قدمت مبادرات تنمية رأس المال الاجتماعي للمنظمات غير الحكومية من أجل الرعاية الإجتماعية في بنغلاديش، اعتمدت هذه الدراسة على منهج دراسة الحالة النوعية باستخدام إجراء جمع البيانات متعدد الأساليب، حيث تم استخدام مقابلة شبه منظمة، ورسم الخرائط الاجتماعية، ومراقبة المشاركين، ودراسة الحالة المتعمقة، ومناقشة مجموعة التركيز (FGD)، وأظهرت النتائج أنه في كثير من الحالات، كانت مبادرات تنمية رأس المال الاجتماعي للمنظمات غير الحكومية من أجل الرعاية الاجتماعية ناجحة. وستكون النتائج مفيدة للأخصائيين

الاجتماعيين وواضعي السياسات والعاملين في مجال التنمية ومديري المنظمات غير الحكومية. وأوصت الدراسة بتطبيق نتائج مبادرات تنمية رأس المال الاجتماعي لكلا من الاخصائيين الاجتماعيين وصانعي السياسات والعاملين في مجال التنمية الاجتماعية

دراسة عمايرة (2011) بعنوان دور المبادرات الشبابية فى تطوير المجتمعات المحلية، استهدفت التعرف على الدور الذى تلعبه المبادرات المجتمعية فى تطوير المجتمعات المحلية من خلال المستوى الفردي ومستوى المجتمع من خلال التعرف على الخدمات والامكانيات الموجودة فى المنطقة واستغلالها بالشكل المناسب والتحفيز على المشاركة فى المبادرات المجتمعية، وكان حجم العينة (240) شابا، واستخدمت الاستبيانات كادأة لجمع البيانات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نسبة المشاركة فى المبادرات المجتمعية من قبل الإناث أعلى من الذكور، كما أوضحت الدراسة دور المبادرات فى تبنى قضايا تنموية تستهدف فئات مختلفة فى المجتمعات المحلية يكون هدفها تطوير وتقدم مجتمعهم.

دراسة عبدالغنى (2018) بعنوان مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، والتى هدفت إلى تحديد أهم أهداف المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، اعتمدت الدراسة على المنهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التخطيط لزيادة المبادرات المحلية، وتم تطبيقها على عينة قوامها(51) مفردة، وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على مساعدة الأهالي على المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعهم ومساعدتهم على مد جسور الثقة بين الإدارة المحلية والأهلي بالإضافة إلى تخفيف العبء المالي والفني عن الإدارة المحلية، وأوضحت عدم قدرة الأهالي والإدارة المحلية على العمل بروح الفريق وعدم اقتناع المسؤلين بأهمية مشاركة الأهالي وعدم القدرة على الوصول إلى البيانات والمعلومات عن الحاجات الضرورية للأهالي.

دراسة كمال (2019) بعنوان المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية فى مصر، واستهدفت التعرف على دور المبادرات الصحية الرئاسية في تغيير المنظومة الصحية في مصر، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات التحليلية معتمدة في منهجيتها لتحليل وتفسير اشكاليتها علي الأسلوب النقدي المقارن، مستعينة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة للعينة المختارة البالغ قوامها(300 مفردة) من المقيمين بريف وحضر

الفيوم، وقد استخلصت نتائجها ضمن إجراء مجموعة منتقاة من المعالجات الإحصائية التي قدمت تشريحيا للبيانات الكمية، وقد توصلت الدراسة الي أن المبادرات الرئاسية لها دور حاسم في تمكين أفراد المجتمع وتحقيق احتياجاتهم ومن ثم المشاركة الفعالة في خطط التنمية الموضوعة من قبل الدولة.

دراسة عبدالوهاب (2020) بعنوان فاعلية المبادرات الرئاسية فى مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية مبادرة 100 مليون صحة، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل محاور الخطة الرسمية لمبادرة 100 مليون صحة، واهتمت كذلک بإستبيان رأى الجمهور العام عبر نموذج اتصال المخاطر، وطبقت على عينة بلغت 400 مفردة بشأن الإجراءات الإتصالية والتوعوية بالحملة الإعلامية حول المبادرة الصحية، وقد أكدت نتائجها على أهمية وفاعلية المبادرات الرئاسية وثقة المواطنين فى الخدمات المقدمة من خلالها، وأوصت بضرورة اهتمام المهن الانسانية والاجتماعية بتفعيلها بين فئات المجتمع، وخاصة فئة الشباب لما لهم من دور هام فى عملية التنمية.

دراسة أحمد (2020) بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، استهدفت اختبار تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فى تنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، وتعد من الدراسات التجريبية التى إعتمدت على منهج المسح الاجتماعى بالعينة لإجراء دراسة إستطلاعية لعينة بلغ حجمها 10 طلاب، والمنهج شبه التجريبى لعينة الدراسة التى بلغ عددها 30 طالب من الطلاب المشتركين فى الأسر الطلابية، وإستخدمت الدراسة أداتين هما (إستمارة إستبيان للدراسة الإستطلاعية، ومقياس وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية)، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الرئيسى للدراسة الذى مؤداه، توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية.

دراسة هيئة التحرير (2021) بعنوان المبادرات الرئاسية وحقوق المصريين، التى أجريت حول المبادرات الرئاسية وحقوق الانسان حيث أكدت الدراسة على أن مصر شهدت السنوات القليلة الماضية إطلاق عدد من المبادرات فى مختلف المجالات ترفع جمعيها شعار المواطن أولاً وإنها تهتم فى المقام الأول بتوفير حياة كريمة للمصريين من

حيث المعيشة اليومية والمسكن الآمن والرعاية الصحية إلى جانب التعليم وتكوين قاعدة شبابية قادرة على إدارة تحديات المستقبل وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز المبادرات الرئاسية لكونها حق أصيل من حقوق الانسان.

دراسة عاطف (2021) بعنوان برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، والتي أكدت على نجاح المبادرات الرئاسية الفاعلة التى تبناها الرئيس فى تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية، فإن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع معدلات التنمية فى بعض المحافظات المصرية، بالإضافة إلى زيادة معدلات النمو السكاني، تمثل تحدياً كبيراً لتلك الجهود، الأمر الذى يلقى على عاتق الحكومة المصرية بذل المزيد من الجهود لضمان التوزيع العادل لثمار التنمية، بالتوازي مع توفير فرص العمل، ودعم المشروعات الصغيرة للفقراء.

دراسة أحمد (2022) بعنوان فاعلية المبادرات الرئاسية فى تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجا "مبادرة حياة كريمة نموذجاً، هدفت إلى تحديد فاعلية المبادرات الرئاسية فى تحسين مستوى الخدمات(الصحية، التعليمية، التمكين الاقتصادي، تنفيذ مشروعات البنية التحتية) ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمدت على استمارة قياس كأداة رئيسية ، تتكون من (32) عبارة اضافة للبيانات الأولية موزعة كالتالى : البيانات الأولية (7) أسئلة ، الخدمات الصحية (8) عبارات ، والخدمات التعليمية (8) عبارات ، التمكين الاقتصادي (8) عبارات ، تنفيذ مشروعات البنية التحيتة (8) عبارات ، بالإضافة إلى دليل مقابلة شمل المعوقات (8) عبارات ، المقترحات (8) عبارات ، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها وطبقت ميدانيًا على عينة بلغت (102) مفردة بالوحدة المحلية بقرية منية الحيط وتوابعها ونفذ منها بالفعل بها 28 مشروعًا، والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها: فاعلية المبادرات الرئاسية فى تحسين مستوى الخدمات الصحية من خلال: فاعليتها فى تحسين مستوى الخدمات التعليمية من خلال: تفعيل فصول محو الأمية ندوات التوعية توفير أرض للمدارس، فاعليتها فى تحقيق التمكين الاقتصادي من خلال: زواج اليتيمات، قروض المشروعات، المساعدات، تعزيز ثقافة المبادرات، عقد لقاءات دورية مع شركاء التنمية، تفعيل المشاركة المجتمعية.

دراسة خلة (2023) استهدفت تحديد دور الجمعيات الأهلية فى دعم المبادرة القومية للقرى الأكثر احتياجاً فى ضوء رؤية مصر 2030، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للجمعيات الأهلية دور بارز فى دعم المبادرة القومية للقرى الأكثر احتياجاٍ فى ضوء رؤية مصر 2030 سواء فى المجال الاجتماعي أو الاقتصادي أو التعليمي أو الصحي أو البنية الاساسية.

دراسة مهران (2023) بعنوان دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر2030 ، استهدفت تحديد الخدمات التى تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً فى الريف المصري، تحديد خدمات البنية التحتية التى تقدمها مبادرة حياة كريمة للأسر الأكثر احتياجاً فى الريف المصري، تحديد إسهامات مبادرة حياة كريمة فى تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً فى الريف المصري، واعتمدت على الدراسة الوصفية واستخدمت الحصر الشامل لأعضاء مجالس ادارة الجمعيات الاهلية (60) مفردة عن طريق الاستبيان، وتوصلت نتائجها إلى أهمية دور مبادرة حياة كريمة فى تحسين نوعية حياة الأسر بالقرى الأكثر احتياجاً بالمجتمع المصري.

دراسة أبو النصر (2024) بعنوان المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية، هدفت إلى إلقاء الضوء على ماهية المبادرات بصفة عامة والمبادرات المجتمعية بصفة خاصة من حيث التعريف والأنواع والأهداف والأهمية والمبادئ والأطراف ومراحل العمل بالمبادرات وعوامل نجاحها وفشلها، أيضا تم توضيح دور مهنة الخدمة الاجتماعية في المبادرات المجتمعية، ورصد بعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذا الموضوع. ثم تم رصد عدد من المبادرات المجتمعية الرئاسية وتقديم شرح موجز لبعضها، وطرح عدد من الملاحظات عليها. وفي ختام البحث تم طرح اقتراح عدد من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تفعيل المبادرات المجتمعية الرئاسية في المجتمع المصري. ويعتبر البحث من البحوث النظرية المكتبية. وأوصت الدراسة بأهمية دور الخدمة الاجتماعية فى تفعيل المبادرات الرئاسية فى المجتمع المصري.

دراسة عبدالكريم (2024) بعنوان الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية "مبادرة حياة كريمة نموذجاً استهدفت الدراسة تحديد مستوى الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية، تحديد المعوقات التي تواجه إشباع الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية، تحديد مقترحات تفعيل الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية ، واعتمدت على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للمتطوعين بالجمعيات الأهلية الشريكة مع مبادرة حياة كريمة بمحافظة الأقصر وعددهم (159) مفردة، وقد طبق الباحث استمارة استبيان للمتطوعين حول الاحتياجات التدريبية، وأثبتت نتائج الدراسة أن مستوى الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية مرتفعاً ، كما أثبتت أن مستوى المعوقات التي تواجه إشباع الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية مرتفع، كما أثبتت أن مستوى مقترحات تفعيل إشباع الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية مرتفع ، وأخيرا أثبتت أنه لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات المتطوعين وفقاً للنوع بالنسبة لتحديدهم لمستوى الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية."

كما هناك العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت علاقة التنمية المستدامة بالمبادرات المجتمعية والرئاسية ومنها ما يلي :

بدءا بدراسة العابد (2019) بعنوان العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة فى إطار المبادرات المجتمعية، والتي هدفت إلى توضيح العلاقة بين تبنى المؤسسات الاجتماعية من خلال المبادرات المجتمعية من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التنمية المستدامة تشمل كافة نواحي الحياة وأن المبادرات المجتمعية تعبر عن البعد الخيرى للمسئولية الاجتماعية وأن هذه المبادرات تخدم مختلف أهداف التنمية المستدامة سواء ما تعلق منها بالقضايا الاجتماعية كالصحة والتعليم أو القضايا البيئية كالمحافظة على الغابات ومصادر المياه النظيفة وكذلك القضايا الاقتصادية بالمحافظة على الأنشطة واستحداثها.

وتأتى دراسة عبد العليم (2020) بعنوان استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر 2030، للتعرف على درجة توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن ثمَّ وضع استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة في المجال البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتكنولوجي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي والمقابلة أداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت على عينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بلغ عددهم (31) عضو هيئة تدريس من (14) جامعة حكومي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توفر مؤشرات ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية بدرجة متوسطة في المجال البيئي والاجتماعي والاقتصادي.

وبالنسبة لدراسة معوض (2020) بعنوان الأمن الاجتماعي للمعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وتسعي الدراسة الى تحديد طبيعة العلاقة بين الامن الاجتماعي لفئة المعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة طردية بين الأمن الاجتماعي للمعاقين وتحقيق أبعاد الأمن الاجتماعي حيث بلغت قيمة الارتباط (0.591) وهي دالة عند مستوي(0.01).

أما دراسة صقر (2021) بعنوان التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، تنتمي هذه الدراسة إلى نمط بحوث تقدير عائد التدخل المهني والتي تستهدف تحديد تأثير برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع علي تنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد إختارت الباحثة عدد من الرائدات الريفيات تطبيقا وقد توصلت نتائج الدراسة، وأثبتت صحة الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة".الامر الذي يستدعي أهمية تدريب الرائدات الريفيات حيث يقع علي عاتقهم الكثير من الادوار داخل المجتمع ،هذا بالاضافه لتنفيذ دورات تدريبية مكثفة وورش عمل يتم من خلالها تنمية الفكر والابداع مع العمل علي الاستفادة من الامكانيات المتاحة وتدريبهم علي مهارات جديده وتحملهم للمسئولية وجعلهم أكثر تطورا في أسلوب تفكيرهم بما يتلائم مع طبيعة كل موقف.

ودراسة عبدالعزيز (2022) بعنوان تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل مؤشرات الحوكمة بالوحدات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر2030، هدفت إلى عمل تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل مؤشرات الحوكمة بالوحدات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من الوحدات الاجتماعية التابعة لإدارة ديرمواس الاجتماعية بمحافظة المنيا وعددهم (380) مفردة وكذلك منهج المسح الاجتماعي للعاملين بإدارة ديرمواس الاجتماعية بمحافظة المنيا والوحدات الاجتماعية التابعة لها وعددهم (64) مفردة، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى متطلبات تفعيل مؤشرات الحوكمة بالوحدات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 ككل كما يحددها المستفيدون بلغ (2.71)، وكذلك مستوى متطلبات تفعيل مؤشرات الحوكمة بالوحدات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر 2030 ككل.

ونستخلص من عرض الدراسات السابقة أهمية المبادرات الرئاسية والمجتمعية ودورها في المجتمع، حيث أن المبادرات المجتمعية نموذج فعال لتحقيق التنمية بالمشاركة، كما تعد أحد الممارسات المجتمعية التي تتبناها الدولة من خلال سياسات واضحة تسعي إلي تنفيذها من خلال شركاء التنمية .كما أكدت الدراسات السابقة على أهمية العنصر البشري في تحقيق التنمية وخاصه فئة المتطوعين حيث أنهم يمثلون قوه إيجابية لدفع عجلة التنمية من خلال مشاركتهم في المبادرات التنموية لمواجهة القضايا المجتمعية المختلفة.

وبتحليل الدراسات والبحوث السابقة يمكن للباحث أن يحدد موقف الدراسة الراهنة منها كما يلي:

1- تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة فى أهمية المبادرات المجتمعية والرئاسية.

2- أيضاً تتفق الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة فى ضرورة تبنى سياسة المبادرات الرئاسية.

3- تركز الدراسة الراهنة على معرفة مدى إسهام طريقة تنظيم المجتمع في تحسين الوعى بالمبادرات الرئاسية في المنظمات الغير حكومية كمدخل للتنمية المستدامة،

بينما ركزت الدراسات السابقة معظمها على الكشف عن دور المبادرات وعلاقتها ببعض المتغيرات.

4- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى تكوين خلفية نظرية عن المبادرات المجتمعية والرئاسية، وصياغة مشكلة الدراسة وتحديد مفاهيمها وتساؤلاتها وبناء الاستبانة المستخدمة فى الدراسة الحالية، وفي تحليل نتائج بعض جداول الدراسة.

5- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية المبادرات الرئاسية والمجتمعية فى الحفاظ على حقوق المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم، مثل دراسة (عبدالوهاب 2020، أحمد 2020، هيئة التحرير 2021، أبو النصر 2024 ، عبدالكريم، 2024)

6- واتفقت أيضاً بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الراهنة على أهمية المنظمات الغير حكومية فى دعم المبادرات الرئاسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومنها دراسة (العابد2019 ، خلة 2023)

ثانيًا: الموجهات النظرية للدراسة:

1- نموذج تنمية المجتمع المحلى:

يقوم نموذج تنمية المجتمع المحلى على أن تحقيق التغيير فى المجتمع المحلى يتم من خلال المشاركة الواسعة لسكانه فى عملية اكتشاف الحاجات وتحديد الأهداف وتجميع الجهود التعاونية للعمل على تحقيق تلك الأهداف حيث يتوقع أن يزداد ترابط المجتمع المحلى وتنمو قدراته على مواجهة مشكلاته فى المستقبل نتيجة لتلك الجهود (رجب وآخرون، 1990، ص.118).

ويظهر هذا النموذج بوضوح فى مشروعات تنمية المجتمع، ويقوم الأخصائي الاجتماعي الذى يعمل مع هذه المحليات بتعليم الأفراد وتزويدهم بتطبيقات عملية على مهارات حل المشكلة، وتنمية قدراتهم فى توظيف هذه المهارات للتعامل مع الظروف التى يعيشونها، ومن هنا يفترض هذا النموذج تعاون ومشاركة أعضاء المجتمع للتعامل مع المشكلات ومواجهة هذه الظروف فى إطار مجموعة من القدرات التى يمكن توظيفها واستخدامها فى مواجهة مشكلات أخرى(سلام وآخرون ، 2015).

وهذا النموذج يهدف فى ممارسته إلى استثارة الجهود الذاتية وزيادة تماسك المجتمع المحلى وزيادة قدرته على حل المشكلات كوحدة واحدة ويسهم هذا النموذج في أن المجتمع المحلى قد تضعف روابطه وعلاقاته وينتابه التفكك وتغمره المشكلات الاجتماعية

أو أنه تنقصه مهارات حل المشكلات بأسلوب ديمقراطى وانطلاقاً من ذلك تتلخص استراتيجية إحداث التغيير المرغوب هنا فى ادماج قطاع عريض يضم كل فئات أو جماعات المجتمع المحلى فى عملية دراسة المشكلات واتخاذ ما يرونه بشأنها (قاسم، 2006،ص. 64).

مراحل تطبيق النموذج فى إطار هذه الدراسة: (على، 2003)

المرحلة الأولى : الدراسة الشاملة للمجتمع.

المرحلة الثانية : تحديد وتحليل البيانات.

المرحلة الثالثة : وضع خطة العمل.

المرحلة الرابعة : تنفيذ الخطة.

المرحلة الخامسة : تقويم ما تم تنفيذه من الخطة.

وتشمل حدود نسق المجتمع المحلى الذى يتعامل مع (نسق العميل) على مجموع أو كل المجتمع المحلى الجغرافي مثل (المدينة أو الجيرة) وتتعلق تنمية المجتمع المحلى بمشاركة كل الجماعات فى المجتمع المحلى على حد سواء وتلك الجماعات هي: (السنهوري، 2007).

- كل جماعات العمر (ذات الفئات العمرية المختلفة).
- كل الجماعات العرقية.
- كل جماعات الجنسيات أو القوميات المختلفة.
- كل جماعات الأديان.
- كل الجماعات الاقتصادية.
- كل الجماعات الاجتماعية والثقافية.
- والاهتمام بكل هذه الجماعات يؤكد على وحدة الحياة فى المجتمع المحلى.

أوجه الاستفادة من النموذج فى ضوء الدراسة الراهنة:

- يركز على إحداث التغيير الاجتماعي بجانبيه المادي والمعنوي فى إطار المجتمع المحلى ، حيث يشتمل على عملية تعليمية لسكان المجتمع.
- يعني بالجهود الذاتية والمشاركة المجتمعية لأكثر عدد من المواطنين فى شئون المجتمع المختلفة بفاعلية من أجل مواجهة مشكلاتهم.

- السعي لإشباع احتياجات سكان المجتمع ومواجهة المشكلات التى يرى المجتمع نفسه أنها مشكلات تؤثر عليه.
- يساعد فى تحديد الفاعلين من القيادات المجتمعية فى المبادرات الرئاسية والمجتمعية.

ثالثًا: صياغة مشكلة الدراسة:

وفى إطار العرض السابق تعتبر المبادرات الرئاسية والمجتمعية هي أساس وجوهر عملية التنمية المستدامة حيث أننا نجد ثمة مؤشرات كثيرة تدل على حيوية المجتمع، وقدرته على النهوض والاستجابة للتحديات التى تواجهه، ومن هذه المؤشرات ما ينبثق من المجتمع من مبادرات تكون عوناً على الارتقاء بشرائحه المتعددة، لا سيما الأكثر احتياجا سواء فيما يتعلق بالرقى المعنوي كالتعليم والصحة والتعريف بالحقوق، أو الرقي المادي كتوفير بعض الاحتياجات الضرورية من الغذاء والدواء وغيرها، وبالتالي تولى العديد من المجتمعات الاهتمام ببناء قدرات مواطنيها وتقدم كافة أوجه الدعم اللازم لاستمرار تنمية تلك القدرات بما يخدم المجتمع ويساعد فى ملائمة قدرات أفراده مع متطلبات العصر الحالي وهو ما سعى إليه مجتمعنا المصري بدوره في وضع الاستراتيجية الوطنية المصرية للتنمية المستدامة التى تتسق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 فى الاهتمام بتنمية الأفراد والقيادات الطبيعية لذا تضع الدولة المصرية اهتمام كبير بالمبادرات الرئاسية والمجتمعية لتنمية قدراتهم الشخصية والمهنية وعلى رأسها الاهتمام بالمنظمات غير الحكومية باعتبارها أحد الأعمدة الأساسية التى تستند عليها الدولة فى تحقيق أهدافها المحددة وغيابها يؤثر بشكل كبير على جودة المخرجات النهائية لعملية التنمية المستدامة المتعلقة بالمبادرات الرئاسية والمجتمعية وباعتبارها القوة الطبيعية المؤثرة فى من حولهم من المواطنين.

وبالتالي يمكن صياغة مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل الرئيسي للدراسة وهو: **ما متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة؟**

رابعًا: أهمية الدراسة:

وتتمثل أهمية الدراسة الراهنة في الآتي:

1- المبادرات الرئاسية المعاصرة وسيلة أساسية للانتقال من الوضع المتردي بالمجتمعات إلى وضع أفضل سواء على المستوى القومي أو المحلى، فيسهم فى تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً، ويساعد على تحقيق السلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع.

2- تأتى هذه الدراسة تمشياً مع الاتجاه الذى تتبناه الدولة فى تنمية المجتمع من خلال إطلاق المبادرات الرئاسية.

3- تشترك الحكومة المصرية ممثلة فى الوزارات المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني فى تمويل مبادرة "حياة كريمة" إذ تسهم الأولى بنحو (80%) من تكلفة المبادرة، بينما تتحمل الأخيرة نحو (20%) من إجمالي التكلفة ــ

4- تسهم هذه الدراسة فى إثراء الجوانب المعرفية للخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع خاصة فيما يتعلق باستخدام نموذج تنمية المجتمع المحلى لتنمية وعى المجتمع بالمبادرات الرئاسية.

5- طريقة تنظيم المجتمع إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تعمل على تدعيم المشاركة لأفراد المجتمع حيث تسهم الطريقة باستراتيجياتها وأساليبها الفنية في تفعيل دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرات الرئاسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المنشودة.

خامسًا: أهداف الدراسة:

1. تحديد متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
2. تحديد المعوقات التى تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
3. تحديد المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
4. التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

1. ما متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
2. ما المعوقات التى تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
3. ما المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

سابعًا: مفاهيم الدراسة :

- **مفهوم المتطلبات:**

تشير معاجم اللغة إلى أن كلمة "طلب" تعني محاولة وجدان الشيء وأخذه، و"المطالبة" أن تطالب إنسانا بحق لك عنده، ولا تزال تطالبه به (ابن منظور، 1988، ص. 601).

كما يشير معجم " أكسفورد " إلى أن المتطلب هو الشيء الذي يستلزم وجوده أو هو شرط يجب توفيره أو الإذعان له (Oxford, 1993,p. 2557)، كما يعرفه أيضًا قاموس المورد بأنه حاجة وشرط أساسي مستلزم (El-Mawrid, 2008, p. 624).

ويري "بدوي" أن المتطلبات هي "المؤهلات العقلية والاستعدادات البدنية المطلوبة في الشخص الذي سيوكل إلية وظيفة ما" (بدوي، 1998، ص. 355).

كما إنها مجموعة الصفات والخصائص والعناصر التي تتجمع وتتألف وتتوافر معا في الأفراد وفق ظروف مختلفة، وتُعد بمثابة محددات للسلوك الظاهري، وتمثل ركائز ثابتة في تكوين الشخصية (سالم، 2000، ص. 675).

وكذلك هي تحديد المواد القائمة أو التي يمكن إتاحتها والبرامج والجهود التعاونية للربط والتنسيق لهذه الموارد، حتى يمكن تجنب الازدواج والصراع والتنافس، وتحديد مدى نطاق ونوعية الخدمات التي تقدم (السكري، 2000، ص. 526).

ويحدد الباحث المتطلبات وفقًا لهذه الدراسة فيما يلي: المتطلبات المعرفية- المتطلبات المهارية- المتطلبات القيمية- المتطلبات التكنولوجية.

-مفهوم المبادرات الرئاسية:

المبادرة فى اللغة من الفعل بادر يبادر مبادرة وبداراً، والمبادرة سبق إلى اقتراح أمر أو تحقيقه، والمبادرة تأتى بمعنى المسارعة أي السبق إلى الشيء (معجم المعاني الجامع)

أما المبادر فهو من يتخذ أفعال أكثر مما تتطلبه الوظيفة أو ما يتطلبه الوضع المعين أو تفرض عليه من أجل ريادة مجالات جديدة بأي منتج أو خدمة جديدة (الخربوطلي، 2018، ص. 10).

هي مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل فى برنامج أعمالها أنشطة متنوعة فى مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً فى التغيير المجتمعي، وغالبا ما يعتمد عليها المسئولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، لما تقدمه من خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة (William et al , 2014 , p.733)

وكذلك تعرف بأنها أي تدخل أو نشاط أو برامج إما للقضاء على الفقر أو لضمان أنماط حياة مستدامة للجميع أو لتعزيز النظام البيئي بشكل مستقر ومرن وذلك وفقا لأهداف التنمية المستدامة (Jones, 2022, p. 1).

وتعرف المبادرات الرئاسية فى الدراسة الراهنة بأنها:

- مبادرات أعلن عنها رئيس الجمهورية.
- عملية تهدف إلي تنمية المجتمع وإحداث التغيير الإجتماعي.
- يمكن تنفيذها على أكثر من مستوي سواء المحلي أو الإقليمي أو القومي.
- تشمل برامج أعمالها أنشطة تنموية متنوعة فى مختلف نواحي المجالات المرتبطة بالمواطن، وقابلة للتطبيق والتنفيذ.
- تعمل على تحقيق أهدافها الجهات الحكومية أو المؤسسات الغير حكومية أو أفراد المجتمع.

- مفهوم المنظمات الغير حكومية" الجمعيات الأهلية":

تعرف الجمعية في اللغة بأنها طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة (مجمع اللغة العربية، 2005، ص. 117).

وتعرف بأنها وحدات اجتماعية ذات غاية تسعى إليها، وهى جماعات من الأفراد التى تتوزع بينهم مجموعة من المهام لتحقيق أهداف وغايات مشتركة (ناجى، 2014، ص. 17).

وتعرف بأنها هيئات شكلت لتعبر عن إرادة المجتمع أو الجماعات لتقابل حاجات مادية أو معنوية أو حاجات تظهر نتيجة للظروف والعوامل الاجتماعية الموجودة في البيئة"(محمود، 2002، ص. 312).

كما أنها كل مؤسسة تتمتع بالخصائص التالية، ليست جزء من الحكومة، ولا تهدف الى الربح، وفي الاغلب ينشأها مواطنين عاديين، ويتم تمويلها من قبل الحكومات أو المؤسسات أو الشركات، وتعتمد على المتطوعين في إدارتها، ولها أنواع مختلفة وتقوم بأنشطة متنوعة (Encyclopedia, 2013, p. 25)

وأيضًا هي تنظيم اجتماعي لا يهدف إلى الربح ينظم العمل به مجموعة من القواعد التي تتفق مع طبيعة المجتمع تسهم في إشباع إحتياجات المجتمع المحلى (محمد، 2021، ص 65).

ويمكن تعريفها إجرائيًا في هذه الدراسة:

- إنها منظمات أنشاتها الأهالي وفقًا لقانون الدولة.
- لها أهداف محددة أنشئت من أجلها.
- تقوم هذه الجمعيات بتقديم خدمات مباشرة وغير مباشرة.
- وترتبط بالبيئة الخارجية أي تعمل في ضوء الأهداف العامة للمجتمع.
- لا تستهدف الربح؛ بل تستهدف تحقيق المصالح العامة.
- تخضع لإشراف ورقابة الدولة ومؤسساتها.
- تنفذ وتحقق مجموعة الخدمات والبرامج المتسقة مع أهدافها.

- **مفهوم التنمية المستدامة:** Sustainable development

الاستدامة: يشير المفهوم إلى استخدام الأجيال الحالية للمحيط الحيوي فيما يتم المحافظة على منفعته المحتملة لأجيال الغد، في اتجاهات غير متناقضة للنمو الاقتصادي والتنمية يمكن أن يعوقها استنزاف الموارد الضيقة والتدهور البيئي أو كليهما (جاد الرب، 2011، ص. 16).

التنمية المستدامة: عملية يتناغم فيها استغلال الموارد وتوجيهات الاستثمار ومناحي التنمية التكنولوجية وتغيير المؤسسات وتعزز كلا من إمكانات الحاضر والمستقبل للوفاء باحتياجات الإنسان وتطلعاته(عسكر، الأنصاري، 2010، ص. 245).

ويعتبر تعريف لجنة بروندتلاند للتنمية المستدامة والذى أشارت فيه إلى أن التنمية المستدامة هي القدرة على ضمان إشباع حاجات الحاضر بدون التضحية بحاجات الأجيال القادمة في المستقبل على إشباع حاجاتها بمثابة تعريفاً معياريًا للتنمية المستدامة نتيجة لاستخدامه الشائع وتكرار اقتباسه في المراجع المهتمة بهذا الموضوع، وقد أدى استخدام هذا التعريف بالكثيرين إلى إعتبار التنمية المستدامة هي التي تبدى تركيزًا ضخمًا على الإنصاف بين الأجيال(حلبي، 2019، ص. 24).

والتنمية المستدامة هي النشاط الذي يؤدي إلى المزيد من الرفاهية الاجتماعية بأكبر قدر ممكن، وهذا يوضح أن التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيدًا وتداخلًا مع العامل البيئي والاقتصادي والاجتماعي (عماري، 2008).

والتنمية المستدامة كمفهوم واسع فإن قلة من الناس الذين لديهم وعي وقابلية لتطبيقها بحيث يتم استخدام وسائل مختلفة تحافظ على البيئة والثروة الغابية والحيوانية والسمكية والنباتية والمعدنية مع المحافظة على استمرار عطاء هذه الثروات لسد حاجات الأجيال القادمة والمحافظة على التنوع الحيوي (حلاوة، صالح، 2010، ص. 131).

وتعرف التنمية المستدامة اجرائياً فى ضوء هذه الدراسة بما يلي:

- التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس باحتياجات الجيل القادم.
- التنمية المتجددة والقابلة للاستمرار.
- التأكيد على الاستغلال الأمثل للإمكانيات والموارد المتاحة في المنظمات الغير حكومية.
- تحسين مستوى المعيشة لدى الأفراد، وضمان معيشة أفضل للأجيال القادمة.

ثامنًا: منهجية الدراسة:

1- نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة ، لذلك فهي تسعى إلى وصف وتحليل متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

2- **المنهج المستخدم:**

تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للهيكل الإداري لمؤسسة حياة كريمة(جميعهم متطوعين لتنفيذ مبادرة حياة كريمة) بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية وعددهم (146) مفردة.

3- مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكاني:** طبقت الدراسة بمؤسسة حياة كريمة بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية، وذلك لعدة أسباب:

- إمكانية جمع البيانات ميدانيًا. - تعاون العاملين بإدارة المؤسسة مع الباحث.

ب- **المجال البشري:** مسح شامل لجميع العاملين بالهيكل الإداري لمؤسسة حياة كريمة (المتطوعين لتنفيذ مبادرة حياة كريمة) بمركز فاقوس بمحافظة الشرقية وعددهم (146) متطوع وقد تم اختيارهم ومطابقة الشروط التالية علي مجتمع البحث :

- من مر على تطوعه عام فأكثر.
- من شارك فعلياً فى فعاليات مبادرة حياة كريمة.
- من لديهم القدرة على التواصل مع الأخرين.
- من الحاصلين علي مؤهل متوسط علي الأقل، ويفضل المؤهلات العليا.

ج- **المجال الزمنى:** تم جمع البيانات خلال الفترة من 2024/9/4م وحتى11/26 /2024م.

4-أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في إجراء هذه الدراسة على استمارة استبيان خاصة بالمتطوعين، وقد قام الباحث بإجراء صياغة الاستبيان بعد استعراض الدراسات السابقة التي استخدمها الباحث في دراسته الراهنة، وبعد تحديدها والرجوع إلى الاطار

النظري المرتبط بالدراسة وبما يتفق ومشكلة الدراسة وأهدافها، وقد تضمنت استمارة الاستبيان الأبعاد التالية:

أ- البيانات الأولية.

ب- بيانات خاصة بالمتطلبات(المعرفية – المهارية – القيمية –التكنولوجية).

ج- بُعد المعوقات التى تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

ه- بُعد المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

صدق وثبات الاستمارة:

أ- **الصدق الظاهري:** صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستمارة على عدد (10) من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وقد تم استبعاد العبارات التي حصلت على موافقة أقل من 87 % من أراء المحكمين، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبذلك تم صياغة الاستمارة بصورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيق الاستمارة علي عينه من المتطوعين من غير عينة الدراسة لهم نفس خصائص عينة الدراسة وعددهم (30) مفرده ، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد ، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (0.5).

جدول رقم (1) يوضح صدق الاتساق الداخلي لاستمارة المتطوعين (ن=30)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
1	استمارة استبيان حول متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة	0.912	**

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول رقم (1) أن قيم معامل الارتباط الناتجة تراوحت بين (0.944) وجميع هذه المعاملات مرتفعة ودال عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى صدق الاستمارة بدرجة مناسبة يمكن الاعتماد على نتائجها.

ج- ثبات استمارة المتطوعين:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارة ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) مفردة من المتطوعين وذلك بنظام إعادة الاختبار، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) لاستمارة المتطوعين (ن=30)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
5	ثبات استمارة استبيان حول متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة	0.90

يوضح الجدول رقم (2) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان – براون **Brown – Spearman** للتجزئة النصفية **Split – half** ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (30) ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول رقم (3) يوضح نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لاستمارتي الأخصائيين الاجتماعيين (ن=30)

م	الابعاد	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات استمارة استبيان حول متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة	0.89

يوضح الجدول رقم (3) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارة بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. مما يشير إلى أن الاستمارة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

تاسعًا: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (4) "يوضح البيانات الأولية "ن= 146

م	النوع	ك	النسبة المئوية
1	ذكر	97	%66.4
2	أنثي	49	%33.6
	إجمـــــــــــالي	146	%100
م	السن	ك	النسبة المئوية
1	من 25 سنه لأقل من 30 سنه	44	%30.1
2	من 30 – اقل من 35 سنه	47	%32.2
3	من 35– اقل من 40 سنه	36	%24.6
4	40 سنه فأكثر	19	%13.1
	إجمـــــــــــالي .	146	%100
م	الحالة التعليمية	ك	النسبة المئوية
1	مؤهل متوسط	39	%26.7
2	مؤهل عالي	91	%62.3
3	دراسات عليا	16	%11
	إجمـــــــــــالي .	146	%100

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

- أن أكبر نسبة من المنظمين المتطوعين عينة الدراسة كانوا ذكور في المرتبة الأولي بنسبة (66.4%) ، يليها في المرتبة الثانية الاناث بنسبة (33.6%). وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مجتمع الدراسة من المتطوعين بالمبادرات الرئاسية فكثير من تلك المبادرات تحتاج جهود المتطوعين وخاصة الذكور منهم فنتيجة لأعمال التطوع التي يقومون بها وفوائدها وذلك بقياس الأثر الاجتماعي الناتج عن تنفيذ الأعمال التطوعية، كما أنه في الواقع مؤشر جيد لمشاركة الذكور في ممارسة مختلف الأنشطة والحرص على ذلك قد يؤدى إلى بناء قدراتهم ويجعلهم أكثر قدرة ومهارة على التفاعل مع الأخرين.
- أن أكثر نسبة من المنظمين المتطوعين كانت أعمارهم (من 30 – اقل من 35 سنه) وجاءت فى المرتبة الأولى بنسبة (32.2%)، يليها (من 25 سنه لأقل من 30 سنه) وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (30.1%)، يليها (من 35– اقل من 40 سنه) وجاءت فى المرتبة الثالثة بنسبة (24.6%)، وجاءت فى المرتبة الرابعة والأخيرة (40 سنه فأكثر) بنسبة (13.1%).وهذا من الطبيعي حيث أن تلك الأعمار هى لفئة شبابية ، وقد يرجع ذلك إلى إدراك المتطوعين الشباب لأهمية وضرورة التطوع

بالمبادرات الرئاسية حيث يعتبر التطوع الركيزة الأساسية للعمل الأهلي والمساهمة في إشباع الحاجات الإنسانية وحل المشكلات المجتمعية.

- أن أكثر نسبة من المنظمين المتطوعين حالتهم التعليمية مؤهل عالي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (62.3%)، يليها مؤهل متوسط وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (26.7%)، وجاءت فى المرتبة الثالثة والأخيرة دراسات عليا بنسبة (11%). وقد يوضح ذلك التنوع في المؤهلات الحاصل عليها المتطوعين بالمبادرات الرئاسية وإدراكهم لأهمية وضرورة التطوع حيث يعد التطوع عاملاً مهماً في دفع عجلة التنمية وتقدم المجتمعات في كافة المجالات حيث باتت المشاركة المجتمعية من المسلمات وأضاف بعداً جديداً للعمل التطوعي.

ثانياً: متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة:

البعد الأول : المتطلبات المعرفية:

جدول رقم (5) يوضح المتطلبات المعرفية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ن= 146

م	المتطلبات المعرفية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	إدراك القضايا المرتبطة بالمبادرات الرئاسية	107	39	-	399	2.73	0.444	1
2	فهم طبيعة المشكلات داخل المجتمع	60	79	7	345	2.36	0.574	5
3	معرفة طبيعة البرامج والخدمات المقدمة	42	98	6	328	2.25	0.519	6
4	معرفة نوعية المشروعات القومية داخل المجتمع	95	50	1	386	2.64	0.495	2
5	معرفة إجراءات الانضمام إلى المنظمات المهتمة بالمبادرات	71	75	-	363	2.49	0.502	3
6	معرفة أساليب التعاون مع المنظمات غير الحكومية فى توعية المواطنين بأهمية المبادرات	61	78	7	346	2.37	0.576	4
	الإجمالي					2.47	0.518	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المتطلبات المعرفية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.47 وانحراف معياري (0.518).

ويتضح من ذلك ما يلي : إدراك القضايا المرتبطة بالمبادرات الرئاسية، وجاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.73) ، معرفة نوعية المشروعات القومية داخل المجتمع، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.64) ، معرفة إجراءات الانضمام إلى المنظمات المهتمة بالمبادرات، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.49) ، معرفة أساليب التعاون مع المنظمات غير الحكومية فى توعية المواطنين بأهمية المبادرات، وجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.37)، فهم طبيعة المشكلات داخل المجتمع، وجاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.36)، معرفة طبيعة البرامج والخدمات المقدمة، جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25). وهذا يدل على أن المتطوعين على درجة عالية من الوعي والمعرفة بأهمية دور المبادرات الرئاسية التنموية في المجتمع وقد يعكس ذلك أن المتطلبات المعرفية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية تساهم في معرفتهم بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع مع فهم طبيعة المشكلات داخل المجتمع و معرفة طبيعة البرامج والخدمات التي تقدم للمتطوعين ويساعدهم ذلك علي معرفة إجراءات الانضمام إلى المنظمات التطوعية ومعرفة كيفية تنظيم الأنشطة التطوعية ويدعم هذه النتائج دراسة(أحمد، 2020)، ودراسة(عاطف، 2021)، ودراسة(عبدالكريم، 2024).

وقد يرجع تحقيق **المتطلبات المعرفية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة** من خلال الاعتماد على ادوار الاخصائي الاجتماعي كمحلل ومساعد وخبير وإداري ومعالج ومستثير مستخدما نموذج تنمية المجتمع المحلى في تطبيق ذلك ميدانيا.

البعد الثاني : المتطلبات المهارية:

جدول رقم (6) يوضح المتطلبات المهارية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ن= 146

م	المتطلبات المهارية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	أساهم بجزء من الوقت للتطوع فى تقديم الخدمات المجتمعية	90	56	-	382	2.62	0.488	2
2	أشارك كمنسق لمنع تدهور الجهود المبذولة	75	71	-	367	2.51	0.502	3
3	أحرص على المشاركة في مناقشة القضايا السياسية المجتمعية	77	58	11	358	2.45	0.633	4
4	أشجع على التعاون بين الجهات داخل المجتمع لتقديم الخدمة بشكل أفضل	107	39	-	399	2.73	0.444	1
5	لدى القدرة على تنظيم الوقت للمشاركة بالمبادرات المجتمعية	61	78	7	346	2.37	0.576	5
6	أعمل على تحسين المعرفة بإدارة الحوار	42	99	5	329	2.25	0.509	6
	الإجمالي					2.49	0.525	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المتطلبات المهارية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.49 وانحراف معياري (0.525).

ويتضح من ذلك ما يلي : أشجع على التعاون بين الجهات داخل المجتمع لتقديم الخدمة بشكل أفضل، جاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.73) ، أساهم بجزء من الوقت للتطوع فى تقديم الخدمات المجتمعية، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.62)، أشارك كمنسق لمنع تدهور الجهود المبذولة، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.51)، أحرص على المشاركة في مناقشة القضايا السياسية المجتمعية، وجاءت فى

المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.45) ، لدى القدرة على تنظيم الوقت للمشاركة بالمبادرات المجتمعية، وجاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.37) ، أعمل على تحسين المعرفة بإدارة الحوار، جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25). وقد يعكس ذلك أهمية اكتساب المتطوعين لمهارة التعاون وإدارة الوقت والتنسيق لتدريب وتأهيل المتطوعين لتولي بعض المهام مع بذل الجهد من أجل تحقيق فوائد تطوعهم مع تقديم التدريب للمتطوعين بشكل فعال ومتنوع مبني على خطة واضحة تراعي احتياجات المتطوعين ويؤخذ في الإعتبار الموارد المتاحة للجمعية لعملية التدريب ، وتعنى بالتغذية الراجعة من المتدربين لتطوير برنامجها التدريبي بشكل مستمر وهذا يتفق مع نتائج دراسة (عبدالكريم، 2024).

وقد يرجع **تحقيق المتطلبات المهارية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة** من خلال الاعتماد على ادوار الاخصائي الاجتماعي كمحلل ومساعد وخبير وإداري ومعالج ومستثير مستخدما نموذج تنمية المجتمع المحلى في تطبيق ذلك ميدانيا. بالإضافة إلى إيجاد تنسيق بين المنظمات الغير حكومية والجهات المختصة .

البعد الثالث : المتطلبات القيمية:

جدول رقم (7) يوضح المتطلبات القيمية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة " ن= 146

	المتطلبات القيمية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	اكتساب قيمة العمل المجتمعي	94	51	1	385	2.64	0.497	3
2	أتحمل المسئولية تجاه المجتمع	66	80	-	358	2.45	0.499	4
3	اكتساب قيمة احترام الآخرين	108	38	-	400	2.74	0.440	1
4	كسب ثقة أفراد المجتمع	60	79	7	345	2.36	0.574	5
5	اكتساب قيمة العمل الجماعي	42	98	6	328	2.25	0.519	6
6	التقدير المجتمعي للعمل بالمبادرات	96	49	1	387	2.65	0.493	2
	الإجمالي					2.51	0.504	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المتطلبات القيمية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة(مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.51 وانحراف معياري (0.504).

ويتضح من ذلك ما يلي : اكتساب قيمة احترام الآخرين، وجاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.74)، التقدير المجتمعي للعمل بالمبادرات، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.65)، اكتساب قيمة العمل المجتمعي، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.64)، أتحمل المسئولية تجاه المجتمع، وجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.45)، كسب ثقة أفراد المجتمع، وجاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.36)، اكتساب قيمة العمل الجماعي، جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.25). ويدل هذا على أن المشاركة في المبادرات الرئاسية التنموية تكسب المتطوعين القيم الايجابية وتدعم شعورهم بالانتماء للمجتمع، وأيضاً قد يرجع ذلك إلي أهمية اكتساب المتطوعين قيمة احترام الآخرين و التقدير المجتمعي للعمل بالمبادرات الرئاسية، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبدالوهاب، 2020).

البعد الرابع : المتطلبات التكنولوجية:

جدول رقم (8)يوضح المتطلبات التكنولوجية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ن= 146

م	المتطلبات التكنولوجية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فى إمدادي بالمعلومات عن المبادرات الرئاسية	77	69	-	369	2.53	0.501	4
2	أسعى دائماً إلى معرفة الصفحة الرسمية لكل مبادرة مجتمعية	59	87	-	351	2.40	0.492	5
3	أطلع على كل ما هو جديد على شبكة الانترنت	105	41	-	397	2.72	0.451	3
4	أجهزة الإعلام لها دور واضح فى نشر ثقافة المشاركة في المبادرات المجتمعية	77	69	-	369	2.53	0.501	4 م

م	المتطلبات التكنولوجية	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
5	أتابع دائماً التحديث المستمر لنتائج المبادرات الرئاسية	112	34	-	404	2.77	0.424	2
6	وجود قواعد بيانات ومعلومات للبرامج والأنشطة التى سبق تنفيذها	121	25	-	413	2.83	0.378	1
	الإجمالي					2.63	0.457	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المتطلبات التكنولوجية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.63 وانحراف معياري (0.457).

ويتضح من ذلك ما يلي : وجود قواعد بيانات ومعلومات للبرامج والأنشطة التى سبق تنفيذها، وجاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.83)، أتابع دائماً التحديث المستمر لنتائج المبادرات الرئاسية، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.77)، أطلع على كل ما هو جديد على شبكة الانترنت، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.72)، أستخدم وسائل التواصل الاجتماعي فى إمدادي بالمعلومات عن المبادرات الرئاسية، أجهزة الإعلام لها دور واضح فى نشر ثقافة المشاركة في المبادرات المجتمعية، وجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.53)، أسعى دائماً إلى معرفة الصفحة الرسمية لكل مبادرة مجتمعية، جاءت فى المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.40). ويدل هذا على أن المشاركة في المبادرات الرئاسية التنموية تكسب المتطوعين العمل مع قواعد بيانات ومعلومات للبرامج والأنشطة التى سبق تنفيذها. وأيضاً قد يرجع ذلك إلي أهمية اكتساب المتطوعين الوسائل التكنولوجية الحديثة للعمل بالمبادرات الرئاسية وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة (عبدالعزيز، 2022) ودراسة(Kersey, 2020). وقد يرجع **تحقيق المتطلبات التكنولوجية لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة** من خلال الاعتماد على ادوار الاخصائي الاجتماعي كمحلل ومساعد وخبير وإداري وموجه مستخدما نموذج تنمية المجتمع المحلى في تطبيق ذلك ميدانيا.

ثانياً: المعوقات التي تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة:

جدول رقم (9) يوضح المعوقات التي تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة " ن= 146

م	المعوقات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	غياب التقدير المجتمعي لإسهامات المبادرات الرئاسية	68	78	-	360	2.47	0.501	6
2	ضعف وسائل الاتصال بين المؤسسات المختلفة	90	56	-	382	2.62	0.488	4
3	قلة عدد الدورات التدريبية للتعريف بالمبادرة الرئاسية	106	40	-	398	2.73	0.448	3
4	ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية	118	28	-	410	2.81	0.395	1
5	نقص الوعى بفوائد المشاركة فى المبادرات المجتمعية	112	34	-	404	2.77	0.424	2
6	عزوف سكان المجتمع عن المشاركة فى برامج المبادرات المجتمعية	77	69	-	369	2.53	0.501	5
	الإجمالي					2.65	0.459	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المعوقات التي تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني =2.65 وانحراف معياري (0.459).

ومن أهم ذلك ما يلي : ضعف مساندة القيادات الشعبية والتنفيذية، وجاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.81)، نقص الوعى بفوائد المشاركة فى المبادرات المجتمعية، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.77)، قلة عدد الدورات التدريبية للتعريف بالمبادرة الرئاسية، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.73)، ضعف وسائل الاتصال بين المؤسسات المختلفة، وجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.62)، عزوف سكان المجتمع عن المشاركة فى برامج المبادرات المجتمعية، وجاءت فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.53)، غياب التقدير المجتمعي لإسهامات المبادرات الرئاسية جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.47).

خامسا: المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة:

جدول رقم (10)يوضح المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة ن= 146

م	المقترحات	الاستجابات			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	احيانا	لا				
		ك	ك	ك				
1	الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات فى المجتمع	119	27	-	411	2.82	0.390	4
2	ضرورة التنسيق بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف دعم المبادرات	99	47	-	391	2.68	0.469	5
3	ضرورة دعم المؤسسات الأهلية لتقديم التسهيلات اللازمة لها	124	22	-	416	2.85	0.359	2
4	تدعيم روح العمل الفريقى	99	47	-	391	2.68	0.469	5 م
5	تنظيم مؤتمرات مشتركة بين المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات	123	23	-	415	2.84	0.366	3
6	إقامة حوار مستمر بين مسئولي المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات	125	21	-	417	2.86	0.352	1
	الإجمالي					2.79	0.401	مستوى مرتفع

باستقراء الجدول السابق يتضح ما يلى :

أن مستوى المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة (مرتفع)، حيث أن المتوسط الوزني = 2.79 وانحراف معياري (0.401).

ويتضح من ذلك ما يلي: إقامة حوار مستمر بين مسئولي المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات، جاءت فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (2.76)، ضرورة دعم المؤسسات الأهلية لتقديم التسهيلات اللازمة لها، وجاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.85)، تنظيم مؤتمرات مشتركة بين المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات، وجاءت فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.84)، الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات فى المجتمع وجاءت فى المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.82)، ضرورة التنسيق بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف دعم المبادرات، تدعيم روح العمل الفريقى جاءت فى المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.68).

وقد يوضح ذلك أنه لإشباع المتطلبات للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية لابد من نشر الوعي بأهمية التطوع داخل المجتمع وتفعيل دور الحوار المستمر بين مسئولي المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات مع ضرورة دعم المؤسسات الأهلية لتقديم التسهيلات اللازمة لها ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (خلة، 2023)، ودراسة (مهران، 2023)، ودراسة (أبو النصر، 2024).

رؤية مستقبلية مقترحة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة

أولًا: مسلمات أساسية تقوم عليها الرؤية المستقبلية

1. أهمية الدور المجتمعي للمبادرات الرئاسية.
2. زيادة المعارف المرتبطة بالمبادرات الرئاسية ودورها في تنمية المجتمع.
3. امتلاك المنظمات الغير حكومية للموارد البشرية لتنفيذ ودعم المبادرات الرئاسية.

ثانيًا: أهداف الرؤية المستقبلية: تهدف الرؤية إلى:

1. تحديد متطلبات دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
2. تحديد المعوقات التى تعوق دعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.
3. تحديد المقترحات اللازمة لدعم المبادرات الرئاسية بالمنظمات غير الحكومية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة.

ثالثًا: الأسس التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية

1. الأطر المعرفية والنظرية لطريقة تنظيم المجتمع، والعلوم الانسانية المساعدة.
2. نتائج وتوصيات البحوث والدراسات السابقة.
3. نموذج تنمية المجتمع المحلى كنموذج اعتمد عليه البحث.

رابعًا: متطلبات تحقيق الرؤية المستقبلية:

لكي يتم تطبيق الرؤية المقترحة في الواقع الميداني يتم التركيز على مقومات الممارسة المهنية في طريقة تنظيم المجتمع، ومنها ما يلي:

أ) المعارف: ويقصد بها تزويد المتطوعين بالمنظمات الغير حكومية بمجموعة من المعارف الاجتماعية والإنسانية، التي تساعدهم على فهم طبيعة المتطلبات لدعم المبادرات الرئاسية لتحقيق التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر 2030، من خلال عقد اللقاءات والندوات والمقابلات والمؤتمرات.

ب) الفهم: ويقصد بها تعميق فهم المنظم الاجتماعي للعاملين بالمنظمات الغير حكومية لأهمية الدور الفعال المنوط بتلك المنظمات لدعم المبادرات الرئاسية.

جـــ) المهارات: ويقصد بها الاستخدام الأمثل للمعرفة وتطبيقاتها عنـــد التنفيـــذ وسرعة الإنجاز عند القيام بالدور المنوط به ومن هذه المهارات ما يلي:

- مهارة الاتصال.
- مهارة التفاوض.
- مهارة التخطيط.
- مهارة تدبير الموارد.
- مهارة التنسيق.
- مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات.
- مهارة العمل الفريقي.
- مهارة تنظم العمل بشكل جيد.

خامساً: الأساليب المهنية لتنفيذ الرؤية المستقبلية:

- الندوات.
- المناقشات.
- اللجان.
- الاجتماعات.
- المؤتمرات.
- ورش العمل.

سادساً: الاستراتيجيات اللازمة لتحقيق الرؤية المستقبلية:

1) **استراتيجية التشبيك:** وهى محاولة إيجاد شبكة من العلاقات والاتصال والتنسيق بين مؤسسات الخدمة الاجتماعية والمؤسسات المجتمعية الغير حكومية الأخـــرى والتـــى تخدم أوتساعد على تقديم الآليات التى تدعم تنفيذ المبادرات الرئاسية.
2) **استراتيجية الإقناع:** ويستند المنظم الاجتماعي فى استخدامه لهذه الاستراتيجية إلـــى إقناع العاملين بالمؤسسات الغير حكومية بضرورة تعزيز دعـــم وتنفيـــذ المبـــادرات الرئاسية.
3) **استراتيجية المشاركة:** وهي أحد آليات طريقة تنظـــيم المجتمـــع والتـــي تـــستخدم للمشاركة بين أعضاء مجالس الإدارات والعاملين والخبراء بالجمعيات الأهلية بهدف محاولة تحديد احتياجات المتطوعين المعرفية – المهارية – القيمية، من أجل تحسين أدائهم.
4) **استراتيجية التعاون:** وذلك من أجل التعاون والتنسيق بين الجمعيات وجميع الهيئات والمؤسسات القائمة على الأعمال التطوعية بهـــدف تـــوفير الاحتياجـــات التدريبيـــة للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية.
5) **استراتيجية التمكين:** لتنمية قدرات القائمين على المبادرات على وضع وتنفيذ البرامج الخاصة بالمبادرة.

سابعاً: البرامج والأنشطة اللازمة لتحقيق الرؤية:

1. عقد دورات تدريبية مستمرة للعاملين بالمؤسسات الغير حكومية لضمان مشاركتهم في تطوير وتحسين العمل بالمبادرات الرئاسية والمجتمعية.
2. بناء شراكات والتواصل الفعال مع المؤسسات الغير حكومية الأخرى بالمجتمع للاستفادة من خبراتها في دعم المبادرات الرئاسية والمجتمعية.
3. التواصل مع المتخصصين والخبراء في مجال المؤسسات الغير حكومية لدعم المبادرات المجتمعية والرئاسية.
4. سعي الاخصائي الاجتماعي لبناء قدراته التكنولوجية لكي يستطيع المشاركة في تطوير وتجويد العمل بالمؤسسات الغير الحكومية لدعم المبادرات المجتمعية والرئاسية المتنوعة.

ثامناً: الأدوار المهنية الملائمة لتنفيذ الرؤية التطويرية:

- دور المستشار – دور المنظم والخبير – دور الممكن
– دور الميسر – دور المرشد – دور المساعد

تاسعاً: المهارات المهنية اللازمة لتنفيذ الرؤية :

المهارات اللازمة للمنظم الاجتماعي:

– المهارة في حل المشكلة. – المهارة في التنسيق.
– المهارة في تقديم المشورة. – المهارة في إدارة الوقت.
– المهارة في تكوين العلاقات الاجتماعية. – المهارة في الاتصال.
– مهارة التخطيط . – مهارة بناء القدرة التدريبية.
– مهارة استخدام تكنولوجيا المعلومات. – مهارة القدرة على تدبير الموارد المؤسسية.

عاشراً: عوامل نجاح الرؤية المستقبلية:

1. إقامة حوار مستمر بين مسئولي المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات.
2. ضرورة دعم المؤسسات الأهلية لتقديم التسهيلات اللازمة لها.
3. تنظيم مؤتمرات مشتركة بين المنظمات الحكومية والأهلية لدعم المبادرات.
4. الإعلان المستمر عن برامج وخدمات المبادرات فى المجتمع.
5. ضرورة التنسيق بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بهدف دعم المبادرات.
6. تدعيم روح العمل الفريقى.

آليات تفعيل توصيات البحث:

1. إجراء العديد من الدراسات حول المبادرات الرئاسية لما لها من تأثير إيجابي في المجتمع المصري.
2. ضرورة التنسيق الجيد بين قطاعات المجتمع المشاركة فى أنشطة وبرامج المبادرات الرئاسية.
3. القيام بدور مهم فى التوعية المجتمعية بأهمية المبادرات الرئاسية فى التصدي لقضايا التنمية بالمجتمع.
4. أهمية توفير المدربين اللازمين للتدريب على المبادرات الرئاسية والمجتمعية بين الجمعيات الغير حكومية.
5. تكثيف الدور الإعلامي والإعلاني عن المبادرات المجتمعية ومجالات المشاركة وأهمية المشاركة فيها وكيفية المشاركة.
6. التشبيك بين الجمعيات الأهلية والوزارات المعنية والقيادات المجتمعية والشعبية للمشاركة في تنفيذ برامج المبادرات الرئاسية والمجتمعية

- **البحوث المستقبلية والقضايا المجتمعية التى يمكن دراستها مستقبلاً والمرتبطة بموضوع الدراسة:**

- التنمية المستدامة ودورها في دعم المبادرات المجتمعية بالجمعيات الأهلية.
- متطلبات تفعيل التنمية المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالمنظمات الغير حكومية.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

ابن منظور (1988). *لسان العرب*، بيروت: مكتبة دار الجيل.
https://www.sis.gov.eg/?lang=ar الهيئة العامة للاستعلامات: 2021 ، تاريخ الاسترداد 17 / 12 / 2021
أبو النصر، مدحت محمد.(2024). المبادرات المجتمعية ودور مهنة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور بمجلة كلية التربية بتفهنا الأشراف، جامعة الأزهر- مج3، ع2.
أحمد، السيد على عثمان.(2022). فاعلية المبادرات الرئاسية فى تحسين نوعية الحياة للأسر الريفية الأكثر احتياجا "مبادرة حياة كريمة نموذجاً، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، يوليو، ع.28
أحمد، عصام بدرى.(2020). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
أحمد، محمد كمال.(2019). المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية فى مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة قناة السويس، ع30، ج2.
بدوي، أحمد ذكي (1998). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
بدوي، هناء حافظ.(2014). التنمية الاجتماعية رؤية واقعية من منظور الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
جاد الرب، حسام الدين: معجم مصطلحات التنمية البشرية، القاهرة، روافد للنشر والتوزيع، 2011، ص 16.
حسن، هدى محمود.(2012). نحو صياغة جديدة لتعليم وممارسة الخدمة الاجتماعية بعد ثورة 25 يناير، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع32، ج4.
حلاوة ، جمال وصالح، على .(2010). مدخل إلى علم التنمية، عمان، مكتبة الشروق.
حلبي، على عبد الرازق.(2019). علم الاجتماع والتنمية المستدامة_ المقومات والمؤشرات، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
الخربوطلي، عامر.(2018). ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، منشورات الجامعة السورية.
خلة، خليل فينار خليل.(2023). دور الجمعيات الأهلية في دعم المبادرة القومية للقرى الأكثر احتياجاً في ضوء رؤية مصر 2030، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
رجب، ابراهيم وآخرون.(1990). تنمية المجتمع المحلى وسلسلة قرارات فى تنظيم المجتمع، ع5، القاهرة، مكتبة وهبة.
سالم، إسماعيل مصطفي (2000). مقومات الإعداد العلمي والمهني للأخصائي الاجتماعي الذي يعمل مع المشكلات الأسرية، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم .
السروجي، طلعت مصطفى.(2012). التنمية من الحداثة إلى العولمة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
السكري، أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
سلام، منى جميل وعلى، مصطفى محمد.(2015). التنمية المستدامة للمجتمعات المحلية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
سليمان، نعيمة عبد الله.(2021). دور الشباب فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودور الخدمة الاجتماعية فى التعامل معها، بحث منشور في مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، طرابلس، مركز جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (75)
السنهوري، أحمد.(2007). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، ط4 المعدلة، الجزء الثاني، القاهرة، دار النهضة العربية.
شفيق، محمد.(1998). السكان والتنمية "القضايا والمشكلات"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

صبيح، ماجد حسني ، أبو حلو، مسلم فايز.(2010). مدخل إلى التخطيط والتنمية الاجتماعية، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.
صقر، أمنيا عبده السيد اسماعيل ابراهيم.(2021). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية مهارات الرائدات الريفيات لتحقيق التنمية المستدامة، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، القاهرة، ع7، ج2.
العابد، الزهر.(2019). العلاقة بين المسئولية الاجتماعية والتنمية المستدامة فى إطار المبادرات المجتمعية، بحث منشور بمجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مج6،ع1.
عاطف، أماني.(2021). برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، إدارة القضايا الاستراتيجية مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، بحث منشور بمجلة آفاق استراتيجية، يونيو، ع3.
عباس، محمد جابر.(2011). اسهامات المبادرات المجتمعية فى تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوى الاعاقة، بحث منشور بالمؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبد العليم، رمضان محمود.(2020). استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية فى ضوء رؤية مصر 2030، بحث منشور في المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج (76).
عبد الغنى، أحمد عبدالحميد.(2018). مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع13، مج13.
عبدالعزيز، هناء عزمي حمدى.(2022). تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل مؤشرات الحوكمة بالوحدات الاجتماعية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر2030، بحث منشور بمجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية، جامعة بنى سويف، ع1، مج 3
عبدالكريم، التهامي البكري أحمد.(2024). الاحتياجات التدريبية للمتطوعين بالمبادرات الرئاسية "مبادرة حياة كريمة نموذجاً"، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع65، ج1.
عبدالواحد، محمد عرفات.(2010). استراتيجية التمكين فى تنظيم المجتمع وتحسين نوعية الحياة لدى المرأة الفقيرة فى المجتمعات العشوائية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عبدالوهاب، السيد سعيد.(2020).فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية مبادرة 100 مليون صحة، بحث منشور بالمجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، ع20.
عبيد، هاني.(2000). الإنسان والبيئة "منظومات الطاقة والبيئة والسكان"، عمان، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع.
عسكر، على والأنصاري، محمد.(2010). علم النفس البيئي "البعد النفسي للعلاقة بين البيئة والسلوك"، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
على، ماهر أبو المعاطي.(2003). الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية: أسس نظرية ونماذج تطبيقية، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
عماري، عمار.(2008). إشكالية التنمية المستدامة وأبعادها، ورقة بحث مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، الجزائر، جامعة سطيف.
عمايرة، فاتن جميل.(2011). دور المبادرات الشبابية فى تطوير المجتمعات المحلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الاردن.
قاسم، محمد رفعت.(2006). نماذج ونظريات الممارسة المهنية فى تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
كاظم، فاطمة.(2004). دراسة أنماط وآليات المشاركة الشعبية فى التنمية الريفية المتكاملة، كلية الزراعة جامعة أسيوط، مركز الارشاد الزراعي والتنمية الريفية.
كمال، أحمد محمد.(2019). المبادرات الصحية الرئاسية وتغيير المنظومة الصحية فى مصر، بحث منشور بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس، ع30.

مجمع اللغة العربية. (2005). " المعجم الوجيز"، القاهرة، الهيئة القومية لشئون المطابع الأميرية.
محمد، علاء صادق رفاعي. (2021). "دور تكنولوجيا المعلومات في دعم الجمعيات الأهلية لتنمية مفاهيم الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة"، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، القاهرة، 4(2).
محمود، محمود محمد.(2002). إسهامات جمعيات تنمية المجتمع المحلى الريفي في ظل العولمة، المؤتمر العلمى الخامس عشر كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
معوض، مصطفى محمد.(2020). الأمن الاجتماعي للمعاقين وتحقيق أبعاد التنمية المستدامة دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع19، ج1.
معجم المعاني الجامع، متاح فى https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar
مهران، زهرة جمال محمد.(2023). اسهامات مبادرة حياة كريمة فى تحسين نوعية الحياة للأسر الأكثر احتياجاً فى الريف المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
ناجى، أحمد عبد الفتاح.(2013). التنمية المستدامة فى المجتمع النامي "فى ضوء المتغيرات العالمية والمحلية الحديثة"، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
ناجى، أحمد عبدالفتاح.(2014). تطوير وتحديث المنظمات التطوعية فى العالم النامي "مداخل واستراتيجيات"، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
هيئة التحرير.(2021). المبادرات الرئاسية وحقوق المصريين، بحث منشور بمجلة المال والتجارة، القاهرة، ع2.
وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري.(2015). استراتيجية مصر للتنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، تم الرجوع إلى EGYPTFUTURE.COM

ثانيًا: المراجع الأجنبية

El Mawrid Al-waseet (2008). Concise Dictionary, Dar Elilmalayin, Lebanon.
Encyclopedia. (2013). *Non-Governmental Organization.*
image in Different FMCGs of Pakistan, Institute of Interdisciplinary Business
Islam, M. (2015). NGOs' social capital development initiatives for social welfare: Bangladesh experience. Article of Global Social Welfare, Volume (2). Issue (4).
Jones, B, & Unsworth, L, & Castro, M, & Nordlund, L, & Unsworth, R., & Eklöf, J. (2022). Unintended consequences of sustainable development initiatives: risks and opportunities in seagrass social-ecological systems. Ecology and Society. Volume (27). Issue (2).
Nelarine , Conelius.(2008).Human Resource Management, Managerial Perspective, Thomson Business Press.
Oxford English Dictionary (1993). Oxford, Clarendon press.
Raza Naqvi, S. et al Corporate.(2013). Impact of Social responsibility on Brand Research.
Rosen, J. & Neill, M. & Huston, M. (2018). The Important Role of Government in Comprehensive Community Initiatives: A Case Study Analysis of the Building Healthy Communities Initiative. Journal of Planning Education and Research.
William, Benoit.(2014). President Barack Obama's Image Repair on Health Care.Gov", 46 Public Relations Review, Vol. 40, Issue 5, December .
Zaff,J.F.,Jones, E. P., Donlan, A.E.& Anderson, s.(2015). Comprehensive Community Initiatives For Positive Youth Development, Routledge, New York Powered by.